صبيان يرمونه بالحجارة حتى دموا وجهه فرأيته يحرك شفتيه فدنوت منه لأسمع ما يقول فإذا هو يقول يا سيدي انك لتعلم أنك لو قرضت لحمي بالمقاريض ونشرت عظامي بالمناشير ما ازددت لك إلا حبا فاصنع بي ما شئت .

579 عابد آخر .

فضيل أبو حاتم قال لما كان حريق عرماز كان رجل في خص له يسف خوصا والنار قد أحدقت به فلم يضره فقيل له في ذلك فقال إني عزمت على رب النار أن لا يحرقني بالنار قيل له فاعزم عليه أن يطفئها قال ففعل فلم تلبث النار أن طفئت .

580 عباد سبعة .

عن صالح المري قال قدم علينا ابن السماك مرة فقال لي أرني بعض عجائب عبادكم فذهبت به الى رجل في بعض الأحياء في خص له فاستأذنا عليه فدخلنا فإذا رجل يعمل خوصا له فقرأت إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون فشهق الرجل فإذا هو قد يبس مغشيا عليه .

فخرجنا من عنده وتركناه على حاله وذهبنا الى آخر فاستأذنا عليه فقال ادخلوا إن لم تشغلونا عن ربنا فدخلنا فإذا رجل جالس في مصلى له فقرأت ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد فشهق شهقة بدر الدم من منخريه ثم جعل يتشحط في دمه حتى يبس